

الأحاديث المشجرة سنن أبي داود حديث (082) الدكتور ماهر

الفحل

ماهر الفحل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا الحديث في سنن أبي داود برقم مئتين وثمانية ولان الحديث حديث أبي داود باعتبار انا نسير بالأحاديث المشجرة وقد بلغنا الى هنا. في اخر الدرس سوف نتحدث عن رجال السند من اوله الى اخره - [00:00:00](#) لكن نحن نجمع طرق وننظر فيها سندرس هذه باذن الله تعالى بعد قليل لكن هنا نظرة اجمالية الحديث يرويه الليث بن سعد وهو ايمان من الائمة وحافظ من الحفاظ وفقهه جليل - [00:00:21](#) كان رواه ابن يحيى ابن عبد الله ابن طبعاً وقال يحيى ابن مقير نسبة الى جده لشهرتهم تأمل هذه رواية يحيى بن مكرد فيه شيء من الضعف يعني اين موجودة؟ موجودة هكذا عند صاحب الدارس يقول منسوخ بعدين وصلت الرواية الى ابن حزمة ابن حزم روى الحديث باسناده في المحلى - [00:00:38](#) وعند البيهقي لما نطلق البيهقي بدون شيء نريد السنن الكبرى بعض الاشياء انا اعيدها لاجل ان ترسخ عندنا هذه المصطلحات التي تستخدم عند اهل الحديث الحديث يرويه ايضا عبد الله ابن يوسف التنيس عن عند النسائي ويرويه ايضا - [00:00:58](#) في كتاب الاحاد والمثاني وتأمل هذا الكتاب باعتبار انه يهتم بالأحاديث القليلة للراوي من الرواة من الصحابة اود اود اروي عن عيسى ابن حماد واذا رواه النسائي عن عيسى بن حمد مات مباشرة - [00:01:20](#) يروي ايضا الامام احمد عن يونس ابن محمد يرويها محمد ابن رمح عنده ابن ماجة وهذه سوف نعود اليها عند الكلام. باعتبار انا نجمع طرق وننظر حتى نتعلم تأمل الحديث عند الطهاوي في شرح المشكل - [00:01:37](#) وايضا هذا شرح المشكل تمت اشكالات يأتي بها لاي شيء يناقشها وايضا هذه الرواية باعتبار انه يجذب الروايات وهنا التمهيد لابن عبد البر هذا الكتاب الذي هو من اجود الكتب واحسن الكتب وقد بذل - [00:01:55](#) فيه جهدا جهيدا نأتي الى هنا فيما يتعلق بعين الحديد قلنا بان الحكم على الحديث سيكون في اخر ما يتعلق بالكلام عن سنن أبي داود هذا الحديث فيه ثلاث علل - [00:02:10](#) اثنتان في الاسناد وواحدة في المثل اذا كم علة فيها ثلاثة علل؟ في الاسناد والتمتن وسوف ننتقد من صحح الحديث اما عند الاسناد فجهالة المنذر ابن المغيرة. تأمل هذا المنذر ابن المغيرة - [00:02:29](#) يستطيع يذهب الى هذه المكبرة المنظر ابن مغيرة هذه علة في اسناد هذا الحديث ما علته لم يروي عنه غير بكير ابن عبد الله ابن الاسد والراوي اذا لم يرو عنه الا راو واحد دل على انه غير معروف عند اهل الحديث - [00:02:47](#) واللي دارت مرجع قال ابو حاتم مجهول ليس بمشهور مجهود لا نعرف حاله ليس بمشهور لم يروي عنه الا بكير ابن عبد الله وقال الذهبي في الكاشف وثق وهنا لابد ان نعرف مصطلح والثقب. والثقب ليس معناه ثقة - [00:03:09](#) هذا مصطلح يستخدمه اذا الراوي ذكره ابن حبان في الثقة فيأتيه معناه ابحت ولذا قال في الميزان لا يعرف المجهول. وبعضهم قواه. اشارة الى ماذا؟ الى صنيع ابن حبان وقال في المغني الي هو المغني في الضعفاء الذهبي لا يعرف - [00:03:26](#) وقال ابن قطان في بيان لهم الايهام والمنذر مجهول الحال نرجع كتاب بيان اهم الهم. هذا بيان لهم الايهام. وهذا من جلائد الكتب ينتقد عبد الحق الاشبيلي يقول وسكت عنه مصححا له وهو حديث انما يرويه المنذر ابن المغيرة عن عروة ان فاطمة فذكره -

قال والمنذر مجهول الحال لا يعرف بغير هذا وقد سأل ابن ابي حاتم عنه اباه فقال فيه مجهول ليس بمشهور. لماذا رجعنا الى هنا حتى لا تتعلم تكتفي بصنيع الكتاب بل ترجع حتى تستفيد لا يعرف بغير هذا. فهذه مسألة - [00:04:06](#)

تجعلك تعلم ان هذا الراوي ليس من ليس من اهل الرواية المعتمد عليهم وقال ابن حجر مقول ومقبول ليس معناها فطرة ابن حجر نص في المقدمة في التقريب قال مقبول ومن قلت فيه مقبول - [00:04:29](#)

فهو مقبول حيث يتابع والا فلين فهو لن يتابع تشوفونا قلنا وذكرهم ابن حبان في الثقات كعادتك يعني كعادته في توثيق المجاهيل ولابد ان نفرق بين من ذكره بنحب ان في الثقات وبين من نوثقه اذا عمل به التوثيق - [00:04:47](#)

اذا هاي العلة الاولى وهي العلة الرئيسية في هذا الخبر ولما تقف على علة رئيسة من خلالها سوف تتوصل الى علل اخرى العلة الثانية ان عروة ابن الزبير انما سمعه من عائشة - [00:05:05](#)

ولم يسمعه من فاطمة بنت ابي حبيش تأمل عروة عن فاطمة قد تقول هل ان الخل الخل من عروضنا والخل ليس من الخل من هنا لكن هذا هذه العلة اخذتك الى علة اخرى - [00:05:23](#)

ثم العلة هذي ستأخذك الى علة ثالثة في المتن ان عروة انما سمعه من عائشة ولم يسمعه من فاضلة بنت ابي حريش. قال البيهقي رحم الله البيهقي. ويا اخواني لما عندي اطلاق - [00:05:38](#)

الكبرى والبيهقي لا يريد خبرا فيه مقال الا ويبينه. في الاعم الاغلب كما نص على هذا في دلالة النبوة الجزء الاول صفحة سبعة واربعين يقول وفي هذا ما دل على انه لم يحفظه وهو السماء عروة من فاطمة بنت ابي حبيش - [00:05:53](#)

فقد بين هشام ابن عروة ان اباه انما سمع قصة فاطمة بنت ابي حبيش من عائشة ورواية في الاسناد والمتن جميعا اصح من رواية المنذر. اذا اعاد البيهقي هذا الى المنذر ابن المغيرة - [00:06:10](#)

الى هذا المنذر ابن المغيرة اذا العلة الاولى جربتنا الى العلة الثانية وهاتان علتان ستأخذان الى العلة الثالثة اما العلة اما علة متنه فالمحفوظ بلفظ فاذا اقبلت حيضتك وليس قرؤك - [00:06:26](#)

وهذه مسألة مهمة تناولها اهل التفسير هل المقصود الاطهار ام الحيضات؟ وبحثها ابن عبد البر يبحث مفصل فالاول هو الثابت يعني حيدر من حديث عائشة في الصحيحين قال النسائي وهذا كتاب النسائي هذا في المجتمع يا اخواني - [00:06:45](#)

وكما انه في السنن الكبرى يعلل بعض الاخبار في المجتمع قال وقد روى هذا الحديث هشام ابن عروة عن عروة ولم يذكر فيه ما ذكر انظر متأمل يا اخوان دائما نقول - [00:07:05](#)

ان الرواية الصحيحة تجعلك تتعرف الصحيح وعلى ما خالف الصحيح وهنا اشار النسائي الى اعدادها في المجتمع وتعمدت النقل من المجتمع وليس من الكبرى باعتبار انه ايضا يأتي وقال ابن عبد البر هذا الامام الحافظ الكبير وهذا هو كتاب ابن عبد البر - [00:07:17](#)

بل على ان هذا الحديث قد ضعفه اهل العلم. تأمل يقول على ان هذا ضعفه اهل العلم وابن عبد البر وفاته اربع مئة وثلاثة وستين حتى لا يأتيك احد ويقول هو صحيح لانه يروى عن عائشة وعائشة لن يختلف عنها في ان الاقرار الاطهار - [00:07:42](#)

الى اي شيء اشاء انك حينما تروي عن رأي يروى عن راضي شيء باسناد اذهب الى مذهبه الفقهي مذهب عائشة في الاقرى انها الاطهار وليس الخيرات. وهذا الخبر يثبت خلاف ذلك. فعلينا ان ندقق - [00:08:00](#)

فذكر المسألة وذكر قال هشام احفظ من الذي خالفه في ذلك ولو صح كان الوجه ما ذكرنا عن عائشة رضي الله عنها فاشارة الى هذه الفائدة ابن عبد ظرف الثمير طبعا هو في التمهيد - [00:08:16](#)

هذه الصفحة التي صورناها لكم وايضا ذكر يعني ذكر في موطن اخر هنا لما يحدث عن الاقرار والحيضات قال وبما حدثناه وساق هذه الرواية ثم بدأ هناك يفصل وينتقد وهذا التمهيد يعني - [00:08:30](#)

قادم فيه امة الاسلام اجمع اذا هذا قول ابن عبد الباء رحمه الله تعالى رابعا والدارقطني رحم الله ياتيكم فبالعلن وهذا كلام دارقطني وهو هنا في هذه الطبعة بس انت امك - [00:08:51](#)

اتى بخطأ من الاخطاء التي وردت في قال فرواه الوليد ابن مسلم عن الليث عن يزيد ابن ابي حريم ان يراقب ابن مالك عن عروة عن فاضلة بنت ابي حويش تأمل هذا - [00:09:10](#)

وخالفه الثبث طبعا المحقق قال كذا يعني كذا في المخطوب وخالفه الثبث الحفاظ فرأوه عن الليث عن يزيد ابن حليب عن بكير ابن عبد الله عن المنذر المغيرة عن اروع انفارنا - [00:09:22](#)

وذكر العلة باعتبار ان الوليد بن مسلم قد خالف الجم الغفير عني. فقد تقول لي لماذا هذا الجمع؟ جمعت لنا هذه المصادر يحيى عبد الله بن يوسف وبشر بن الوليد - [00:09:35](#)

بشر ابن عمر وعيسى بن حماد ويونس ابن محمد ومحمد ابن اسود وشعيب وعبدالله بن صالح نقول نعم حتى لما يأتينا راوي يروي الخبر عن الليث ويخالف الثقات يؤخذ برواية الجمع فرواية - [00:09:47](#)

الجمع اولى بالحفظ هذا ما يتعلق بهذا الحديث بقيت ثمة اشياء نأخذها باذن الله اذا هذا ما يتعلق بخطأ الوليد مفصل هنا عندكم في هذه خامسا اورده المزي في تحفة الاشراف - [00:10:03](#)

ثم نطعش الف وتسعة عشر هذا الاشراف وتأمل هذه الطبعة ضوء عبد الصمد شرف الدين رحمه الله تعالى. والله قد بذل فيها جهدا عجيبا تأمل لما يأتيك هنا هذا الكتاب تسلسل التفاف في الكتاب يعني في الطهارة ثم يجيك رقم الحديث في هذا يعني - [00:10:23](#)

بذل جهدا جهيدا كبيرا تماس ضبعته ان معها ماذا النكت الظراف؟ للحافظ ابن حجر العسقلاني وهي استدراقات على من؟ على الامام المسجد انا هنا لا اريد ان اخرج عيوب لكن نريد ان نتعلم كيف نحقق - [00:10:47](#)

اورد المزي هذا الحديث في تحفة الاشراف ثمانية عشر الف وتسعة عشر لكنه لم يعزفه الى ابن ماجة. والحديث هذا هنا في سنن ابن ماجة برقم ست مئة وعشرين لكن قل ماذا قالوا؟ صحيح لغيره - [00:11:06](#)

وهنا في الحاشية قالوا هذا الحديث في النسخ المطبوعة ولم يعزف المجد في التحفة الى سنن ابن ماجة وثابت في نسخة السندي. طبعا هنا لا يكفي النسخ المطبوعة. الاعتماد على النسخ المطبوعة - [00:11:25](#)

غيرك فيك لكن تنبهوا الى هذه اولا من زي الحديث الذي ثبت اشراف لكنه لم يعزه الى ابن ماجة ولم يستدركه الحافظ في النكتة الظراف ابن حجر هناك نسخة بخطه من التحفة - [00:11:39](#)

وعلق عليها بالحواشي وجمعت في النكت الظراف وقبله شيخ العراقي له اكتاب اسمه ايضا الاطراف في اوهام الاطراف في اوهام الاطراف فانتفع لكن هنا فاته هذا الشيء - [00:11:53](#)

لكن قد يقول قائل ربما هذه غير معتمدة طبعا هناك من شرح الحديث صاحب هذا بصراحة هو وصحح الحديث بطريقة غير مقبولة رحمه الله تعالى قبل ان توفي يقول وهذا السند من سباعاته وحكمه الصحة لان رجاله ثقات - [00:12:10](#)

ايه هذا خطأ ليس اين الثقة في هؤلاء؟ الحديث فيه اسناده مجهول ليس بفقه. على كل حال يعني صحح الحديث بطريقة ولم ينتبه الى ان الحديث ليس في صحة الاشراف كان عليه ان ينبه - [00:12:30](#)

انا اسوق هذه والله المزي يحبه محبة عجيبة حتى نتعلم كيف نتوصل لانه قد يقول قائل ربما هذه النسخ التي بين ايدينا من سنن ابن ماجة غير متقنة صنيع المزة في عدم - [00:12:45](#)

اقول لا لدي دليل على صحتي هذه في سنن ابن ماجة وكذلك صنع في تهذيب الكمال. المزة انه في ستة الاف ومئة واربعة وثمانين ترجمة في ترجمة الاندلس ابن المغيرة لم يذكر ابن ماجة في من روى له مع ان اصله الكمال رجعنا الكمال - [00:13:02](#)

في اسماء الرجال للمقدسي قد ذكر ان ابن ماجة روى له في السنن بقي شيء الشيخ شعيب الاخ معوض رحمه الله حينما حكم على هذا الحديث وانتم قد شاهدتم العين الوالدة - [00:13:20](#)

قال صحيح لغيره فالحديث ليس بصحيح والان نستمتع الى الحكم على الحديث من شيخ ابي داود الى اخره قوله حدثنا عيسى ابن حماد وعيسى ابن حماد ابن مسلم ابن عبد الله التجيري ابو موسى المصري في عام ثمان واربعين ومائتين - [00:13:35](#)

وهو ثقة قال فيها ابو حاتم كان ثقة رضا وقال النسائي عنه ثقة اخبرنا الليث وهو الليث ابن سعد المصري المتوفى عام خمس وسبعين

ومنة وهو ثقة حافظ فقيه عن يزيد ابن ابي حبيبة ويزيد ابن ابي حبيب سويد الازدي ابو رجاء المصري - [00:13:58](#)

واللي دعامة ثلاث وخمسين وتوفي عام ثمان وعشرين ومئة وهو ثقة من الثقات وهو مجمع عليهم وينماذ بالفقه والجودة. وقد اثنى عليه الذهبي ثناء عاطرا عن بكير بن عبدالله هو بكير بن عبدالله الاشج - [00:14:22](#)

القرشي ابو عبد الله وهو ثقة عن المنذر بن المغيرة وهو الحجاز المدني قال فيها ابو حاتم مجهول وليس بمشهور وقد ذكره ابن حبان على طريقته في توثيق المجاهيل ولذا لا يعتد بهذا - [00:14:43](#)

ولذا قال عنه الذهبي في الكاشف وثق ويقصد بوثق يقصد ان ابن حبان قد ذكره في الثقات اما الحافظ ابن حجر فقال فيه مقبول اي مقبول حيث يتابع والا فليين. وهو لم يتابع بل قد خولف - [00:15:01](#)

قد خالفه هشام هذا الحديث حديث خطأ بل هو حديث منكر عن عروة ابن الزبير عروة ابن الزبير ابن العوام الثقة الحافظ ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:17](#)

وهذا وجه المخالفة الحديث معروف من رواية هشام عن عروة عن عائشة والمتن ايضا هذا فيه مخالفة فهذا المتن قد تفرد به المنذر ابن المغيرة وقد خالف من هو اوثق من هو احفظ - [00:15:33](#)

ان فاطمة بنت ابي حبيش حدثته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشئت اليه الدمع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتى قرأتني فلا تصلين. وهذا ايضا من المخالفة للحديث السابق - [00:15:47](#)

حديث هشام عن عروة عن عائشة. فهذا فيه مخالفة له نعم قال فاذا مر طريقي فتظاهري ثم صلي ما بين القرء الى القرء. اذا هذا الخبر خبر منكر وهو وهم توهم فيه هذا الراوي المنشور وهو المنذر - [00:16:05](#)

ابن المغيرة. نعم يعني مع هؤلاء الذين تكلموا فيه ايضا قال فيه ابو الحسن القطان في بيان وهم الايهام لا يعرف فهو قد تفرد وقد خالف هشام واخطأ في المتن واخطأ في الاسناد - [00:16:28](#)

هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:53](#)